المخاوف الأمنية توتر أجواء الافتتاح

اليوم .. منتخبا أنجولا ومالي يرفعان الستار عن منافسات كأس أمم إفريقيا

جماهير انجولية

من المباريات الافريقية - ارشيف

جماهير توجولية

لواندا / 14 أكتوبر/ متابعات:

وسط أجواء من القلق والتوتر بسبب الاعتداءات على حافلة المنتخب التوجولي لكرة القدم ، يرفع منتخبا أنجولا ومالي الستار اليوم الأحد عن فعاليات بطولة كأس الأمم الأفريقية السابعة والعشرين التي تستضيفها أنجولا حتى نهاية الشهر الجاري.

وفي الوقت الذي سعت فيه أنجولا إلى استغلال البطولة لتحسين صورتها والظهور بشكل رائع أمام العالم كله بعد سنوات طويلة عانى فيها هذا البلد من الحرب الأهلية ، جاءت الاعتداءات التي استهدفت حافلة المنتخب التوجولي والتي أسفرت عن مقتل سائق الحافلة وإصابة لاعبين وسبعة من أفراد البعثة التوجولية لتثير القلق بشأن إمكانية نجاح البطولة.

وأعلنت جماعة جبهة تحرير جيب كابيندا الإنفصالية في أنجولا عن مسؤوليتها عن واقعة الاعتداء لتضاعف بذلك من الضغوط الواقعة على المنظمين الذين يبذلون جهودا مضاعفة الآن لمحو آثار هذا الاعتداء مع بداية فعاليات البطولة اليوم.

كما ضاعفت الواقعة من الضغوط الواقعة على المنتخب الأنجولي نفسه الذي أصبح مطالبا بنتائج جيدة تستطيع التغطية على ما أسفرت عنه هذه الأحداث والتأكيد على أن هذه الاعتداءات عارضة وليست أمرا اعتياديا في أنجولا.

وبدأت الضغوط على المنتخب الأنجولي منذ حصول بلاده على حق تنظيم البطولة وكذلك منذ وصول الفريق لنهائيات كأس العالم 2006 بألمانيا ، للمرة الأولى في تاريخ البطولة.

ومع فشل الفريق في الاستمرار ضمن التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا أصبح هدف الأنجوليين هو وصول الفريق للمباراة النهائية ، إن لم يكن الفوز بلقب البطولة أيضا.

في المقابل ، يخوض المنتخب المالي مباراة اليوم من دون ضغوط تذكر خاصة أن أي نتيجة إيجابية يحققها في المباراة الافتتاحية للبطولة ستكون إنجازا رائعا بينما لن تكون الهزيمة صدمة كبيرة للفريق ومشجعيه ، خصوصاً أنه يخوض المباراة أمام فريق أعلن عن نفسه بقوة على الساحة الأفريقية في السنوات الأخيرة.

ومنحت التصفيات الأفريقية المزدوجة المؤهلة للبطولة الحالية وبطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا منتخب مالي الفرصة للاستعداد جيدا لهذه البطولة من خلال مباريات رسمية حتى قبل أسابيع قليلة.

ولكن المنتخب الأنجولي فقد هذه الفرصة حيث لم يخض الفريق أي مباراة رسمية منذ خروجه صفر اليدين من التصفيات في العاشر من تشرين أول/أكتوبر 2008 .

ولذلك اقتصرت استعداداته على المباريات الودية التي خاضها في الشهور القليلة الماضية تحت قيادة مديره الفني البرتغالي مانويل جوزيه الذي يسعى إلى تحقيق نجاح كبير مع الفريق يشبه نجاحه مع الأهلي المصري على مدار السنوات الماضية.

وخاض الفريق هذه المباريات أمام فرق متباينة المستوى ففاز على توجو 2 / صفر وتعادل مع غانا والسنغال والكاميرون.

ومنذ انطلاق بطولات كأس الأمم الأفريقية في عام 1957 ، فشلت منتخبات الدول المضيفة في بلوغ المربع الذهبي على الأقل في أربع فقط من 26 بطولة أقيمت حتى الآن.

ولذلك يسعى المنتخب الأنجولي إلى استغلال إقامة المباراة على أرضه وكذلك خوض جميع مبارياته الثلاث في العاصمة لواندا ، لتحقيق إنجاز كبير والوصول للمربع الذهبي ، على الأقل ، بعد أن اقتصرت أفضل نتائجه السابقة في البطولة على بلوغ دور الثمانية ، وكان ذلك في البطولة الماضية عام 2008 في غانا.

ولم تضع قرعة البطولة المنتخب الأنجولي في مجموعة سهلة ولكنها جنبته أيضا مواجهة منتخبات عملاقة مثل نيجيريا وغانا وكوت ديفوار ومصر ،وهو ما يمنح الفريق فرصة رائعة للعبور من هذه المجموعة إلى دور الثمانية وبعدها يبدأ البحث عن تحقيق هدفه التالي.

وإلى جانب المساندة الجماهيرية التي يحظى بها المنتخب الأنجولي في هذه البطولة ، يتمتع فريق «الفهود السمراء» أيضا بمجموعة متميزة من اللاعبين بين صفوفه.

يتقدم هؤلاء اللاعبين بدرو مانتوراس نجم بنفيكا والذي أصبح واحدا من أفضل المهاجمين في الدوري البرتغالي ، كما يتألق بجواره مانوتشو نجم مانشستر يونايتد السابق وبلد الوليد الأسباني حاليا.

وإلى جانب هذين النجمين ، توجد مجموعة كبيرة من اللاعبين المتميزين مثل دياس كايريس وجاموانا وروي ماركيز لاعب ليدز يونايتد الإنجليزي وجلبيرتو لاعب الأهلي المصري وزي كالانجا لاعب دينامو بوخارست الروماني وفلافيو مهاجم الشباب السعودي.

وتحظى مباراة الافتتاح اليوم على «11 نوفمبر» الجديد في العاصمة لواندا بأهمية كبيرة لدى المنتخب الأنجولي نظرا لرغبته في تقديم بداية قوية تكون خطوة جيدة على طريق النجاح له وللبطولة نفسها.

كما ستحدد المباراة شكل المنافسة في المجموعة قبل مباراتي انجولا أمام منتخبي مالاوي والجزائر على الترتيب.

ويسعى المنتخب الأنجولي إلى تحقيق الفوز في المباراتين الأوليين أمام مالي ومالاوي لبلوغ دور الثمانية رسميا قبل المباراة الثالثة الصعبة أمام نظيره الجزائري التي قد تصبح صراعا على قمة المجموعة والهروب من السفر إلى جيم كابيندا حيث يخوض الفريق صاحب المركز الثاني في البطولة مباراته بدور الثمانية في مدينة كابيندا التي شهدت الاعتداء على المنتخب التوجولي.

في المقابل ، يسعى المنتخب المالي إلى تفجير واحدة من المفاجآت التي تشتهر بها المباريات الافتتاحية في البطولات الكبيرة.

وقدم منتخب مالي أسوأ عروضه خلال نهائيات كأس أفريقيا 2008، وذلك في مجموعة ضمت منتخبات كوت ديفوار ونيجيريا وبنين ، حيث حقق الفريق فوزا وحيدا وتعادل في مباراة وخسر الأخرى ليخرج الفريق صفر اليدين من الدور الأول للبطولة.

ولذلك يسعى منتخب مالي بقيادة نجمه الكبير فريدريك كانوتيه ، مهاجم أشبيلية الأسباني ، إلى تصحيح أوضاعه في البطولة الحالية ويأمل في أن يبدأ التصحيح بالمباراة الافتتاحية.

ويخوض منتخب مالي البطولة بقيادة مديره الفني النيجيري ستيفن كيشي الذي سبق له اللعب للمنتخب النيجيري ، والذي حمل شارة قائده وفاز معه بلقب كأس الأمم الأفريقية عام 1994 بتونس.

ويحظى كيشي بخبرة كبيرة حيث سبق له قيادة المنتخب التوجولي إلى نهائيات كأس العالم 2006 بألمانيا.

ويتمتع منتخب مالي أيضا بوجود العديد من النجوم المحترفين بالأندية الأوروبية الكبيرة ضمن صفوفه ، منهم كانوتيه ومحمدو سيسوكو ، لاعب يوفنتوس الإيطالي ، وماماردو ديارا نجم ريال مدريد الأسباني ، وسيدو كيتا نجم برشلونة الأسباني.

وقد تكون هذه البطولة الفرصة الأخيرة أمام هذا الجيل من لاعبي منتخب مالي للتأكيد على تفوقهم وتألقهم مع المنتخب، مثلما هو الحال مع أنديتهم.

وينتظر أن تكون المواجهة خارج خطوط الملعب أكثر شراسة بين مدربي الفريقين.

ويسعى البرتغالي جوزيه 63 عاما إلى التأكيد على نجاحه مع الفريق على المستوى الرسمي بعدما نجح في تحسين النتائج معه منذ توليه مسؤولية الفريق ولكن كانت جميع المباريات على المستوى الودي.

وخاض الفريق تسع مباريات ودية تحت قيادة جوزيه ، فاز في اثنتين على توجو ومالطا وتعادل في ست وخسر مباراة واحدة أمام استونيا ولم يكن هجوم الفريق جيدا في هذه المباريات حيث سجل سبعة أهداف فحسب ، بينما كان الدفاع أفضل منه حيث استقبلت شباك الفريق خمسة أهداف فقط.

لذلك ينتظر أن يكون الهجوم هو التحدي الحقيقي الذي يواجه جوزيه في هذه البطولة.

أما ستيفن كيشي ، فيسعى إلى التأكيد على أنه من أفضل المدربين في القارة الأفريقية بعد نجاحه السابق مع منتخب توجو رغم المشاكل التي عانى منها في السنوات الماضية.

ورغم فشله في بلوغ نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا مع منتخب مالي ، ستكون البطولة الأفريقية فرصة جيدة أمامه للإعلان بقوة عن نفسه.

واستعد كيشي جيدا لهذه البطولة ، حيث خاض مع الفريق أربع مباريات ودية في الآونة الأخيرة فخسر من كوريا الشمالية ومصر بنتيجة واحدة هي صفر/1 وفاز على إيران 2 /1 وتعادل مع قطر سلبيا.

ولم يسبق لمنتخبي أنجولا ومالي أن التقيا في نهائيات كأس أفريقيا، وكانت آخر مباراة بينهما هي اللقاء الودي الذي فاز فيه منتخب مالي 4/ صفر في شباط/فبراير2009 في فرنسا ولذلك ستكون مباراة اليوم ثأرية بالنسبة للمنتخب الانجولي.

وسط تضارب حول عدد الوفيات

منتخب توجو يعلن عن انسحابه من البطولة الإفريقية

منتخب توجو

لواندا / 14 أكتوبر/ متابعات:

قرر المنتخب التوجولي لكرة القدم انسحابه من فعاليات بطولة كأس الأمم الأفريقية السابعة والعشرين التي تستضيفها أنجولا من العاشر إلى 31 كانون ثاني / يناير الحالي وذلك بعد يوم واحد من الاعتداء الذي تعرضت له حافلة البعثة التوجولية لدى وصولها إلى مقاطعة كابيندا الأنجولية.

وتعرض لاعبو المنتخب التوجولي ومسؤولوه لإطلاق نار بالبنادق الآلية عقب تجاوزهم الحدود من الكونغو إلى أراضي أنجولا. وتعد المنطقة الحدودية الواقعة بين البلدين غير آمنة بسبب تواجد مجموعات مختلفة من المتمردين.

وأعربت جماعة «جبهة تحرير جيب كابيندا» الانفصالية عن مسئوليتها عن الحادث فور وقوعه وهددت بالمزيد من الهجمات خلال البطولة.

وتضاربت الأنباء والتقارير بشأن عدد أفراد المنتخب التوجولي الذين لقوا حتفهم نتيجة الاعتداء.

وذكر نادي مانشستر سيتي الإنجليزي على موقعه بالانترنت «منتخب توجو انسحب من بطولة كأس الأمم الأفريقية بعد تعرض حافلة الفريق في أنجولا لهجوم مسلح».

وأضاف «إنه (إيمانويل أديبايور نجم مانشستر سيتي والمنتخب التوجولي) وزملاءه اجتمعوا هذا الصباح - أمس - وقرروا الانسحاب من البطولة.. مباراتهم الأولى في البطولة كانت مقررة الاثنين أمام منتخب غانا ولكنهم يتوجهون الآن نحو بلدهم من أجل عائلاتهم».

ونقل الموقع عن أديبايور قوله «انسحبت توجو من بطولة كأس الأمم الأفريقية بعدما تعرضت حافلة فريقها لهجوم مسلح».

واجتمع مسؤولو البعثة مع مسؤولي اللجنة المنظمة للبطولة والاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) لتحديد قرارهم النهائي بشأن مشاركتهم في البطولة من عدمها ثم أعلنوا عن قرارهم بعدم المشاركة في البطولة.

اديبايور كما ظهر بعد لحظات من الحادث

وأشارت التقارير إلى أن محاولات الإنقاذ فشلت مع المدرب المساعد للفريق أبالو أميليتي وكذلك المسؤول الصحفي المرافق للبعثة ستانيسلاس أوكلو ليلقى الاثنان حتفهما ويرتفع عدد الوفيات نتيجة الاعتداء إلى ثلاث حالات قبل أن تعلن البعثة عن أن سائق الحافلة ما زال على قيد الحياة وأن الوفيات تقتصر على المدرب المساعد والمسؤول الصحفي.

وأسفر الاعتداء عن إصابة المدافع سيرجي أكاكبو ، المحترف بفريق فاسلوي الروماني ، بعيارين ناريين كما أصيب حارس المرمى كودجوفي أوبيلالي المحترف بفريق بونتيفي الفرنسي. وأصيب آخرون من أفراد البعثة.

وقال المدير الفني فيلود الذي تعرض لإصابة في ذراعه إن رجال الأمن «أنقذوا حياتنا».

وصرح أديبايور قائد الفريق إلى لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) قائلا «إنها لعبة كرة القدم ، والبطولة واحدة من أكبر بطولات كرة القدم في القارة الأفريقية ، والكثيرون يتمنون أن يكونوا في موقعنا لكنني لا أعتقد أن أي أحد يمكن أن يخاطر بحياته».

وقال «إذا بقيت على قيد الحياة سأواصل لعب كرة القدم غدا وفي العام المقبل وربما في نسخة أخرى من كأس الأمم ، لكنني لست مستعدا لأن أموت الآن».

تعادل أرسنال وإيفرتون ..

الجليد يتسبب في تأجيل عدد من المباريات في إنجلترا

ليو اوسمان من ايفرتون يضع الكرة برأسه في مرمى الأرسنال

لندن / 14 أكتوبر/ متابعات :

تسببت الأحوال المناخية الصعبة والجليد في تأجيل ثلاث مباريات كانت مقررة أمس السبت ضمن المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وأعلنت رابطة الدوري الممتاز يوم الجمعة عن تأجيل مباريات فولهام مع بورتسموث، وسندرلاند مع بولتون، وبيرنلي مع ستوك سيتي.

وطالب ليفربول بتأجيل مباراته مع ضيفه توتنهام اليوم الأحد على ملعب «انفيلد»، وانتظر قرار رابطة الدوري حول هذه المسألة ثم جاء الرد لاحقا بالموافقة على طلبه.

وتعاني بريطانيا كما الحال في معظم القارة الأوروبية من الأحوال المناخية الصعبة والثلوج والحرارة المتدنية جداً، ما دفع المعنيين إلى إلغاء معظم مباريات الدرجات الدنيا في إنكلترا واسكتلندا.

وكان يوم الأربعاء شهد تأجيل مباراة ارسنال مع بولتون المؤجلة أصلاً من مرحلة سابقة بسبب سوء الأحوال الجوية أيضاً، كما أجلت قبلها مباراتا ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة والأولى تجمع بلاكبيرن مع أستون فيلا، والثانية مانشستر يونايتد مع مانشستر سيتي.

وفي مباراة من أصل مباراتين أقيمتا أمس أحرز توماس روزيكي هدفا قاتلا في الوقت بدل الضائع ليقود فريقه ارسنال للتعادل مع ضيفه إيفرتون بهدفين لكل فريق.

وتقدم ليون اوسمان بهدف لإيفرتون في الدقيقة 12 ثم تعادل نيفيس دينيلسون لارسنال.

وقبل عشر دقائق على نهاية المباراة أضاف ستيفن بينار الهدف الثاني للفريق الضيف قبل أن يخطف روزيكي هدف التعادل في الوقت بدل الضائع.

الثلوج تغطي احد الملاعب

ورفع ارسنال رصيده إلى 42 نقطة في المركز الثالث على بعد ثلاث نقاط من تشيلسي المتصدر بينما ظل إيفرتون في المركز الثاني عشر برصيد 23 نقطة.